تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 272 - 274

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ، للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ، الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

( البقرة : 272 - 274 )

شرح الكلمات:

هداهم : هدايتهم إلى الإيمان وصالح الأعمال.

من خير : من مال.

فلأنفسكم : ثوابه العاجل بالبركة وحسن الذكر والأجل يوم القيامة عائد على أنفسكم.

يوف إليكم : يرد أجره كاملا لا ينقص منه شيء.

أحصروا : حبسوا ومنعوا من التصرف لأنهم هاجروا من بلادهم.

ضربا في الأرض : أي: سيرا فيها لطلب الرزق بالتجارة وغيرها لحصار العدو لهم.

بسيماهم : علامات حاجتهم من رثاثة الثياب وصفرة الوجه.

من التعفف : ترك سؤال الناس والكف عنه.

إلحافا : إلحاحا وهو ملازمة السائل من يسأله حتى يعطيه.